

INFCIRC/1014
8 آب/أغسطس 2022

نشرة إعلامية

توزيع عام

عربي

الأصل: الإنكليزية والروسية

رسالة مؤرخة 4 آب/أغسطس 2022 وردت من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الوكالة

- 1- تلقت الأمانة مذكرة شفوية مؤرخة 4 آب/أغسطس 2022 من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الوكالة.
- 2- وحسبما هو مطلوب، تُعمّم طيه المذكرة الشفوية لكي تطلّع عليها جميع الدول الأعضاء.

ترجمة غير رسمية

البعثة الدائمة للاتحاد الروسي
لدى المنظمات الدولية في فيينا

فيينا، 4 آب/أغسطس 2022

الرقم n-2942

تهدي البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ويُشرف البعثة أن تفيد بما يلي.

يُدين الاتحاد الروسي بشدّة أعمال نظام كييف الرامية إلى نشر المعلومات المضللة والتلاعب السياسي فيما يتعلق بالوضع السائد حول المرافق النووية الأوكرانية. فبالإضافة إلى المعلومات التي سبق للجانب الروسي تقديمها إلى الوكالة حول حقيقة الوضع الراهن في محطة زابوريجيا للقوى النووية والتهديدات التي تتعمد كييف افتعالها فيما يتعلق بتشغيل هذه المحطة بشكل عادي، نرى أنّه من الضروري تقديم التوضيحات التالية.

في سياق عملية عسكرية خاصة، تضمّن القوات المسلحة الروسية الحماية المادية لمحطة القوى النووية، وأمن المحطة وسبل الدفاع عنها. ويشجّل موظفو محطة زابوريجيا للقوى النووية المحطة وفقاً للنمط المعتاد. ويتأكد ممثلو روزاتوم من أنّ العمليات التكنولوجية خاضعة للرقابة وهم مستعدون لتقديم المساعدة إلى الموظفين على اتخاذ تدابير عاجلة في حال تطور الوضع بشكل حرج.

إنّ تلميحات الجانب الأوكراني بشأن الضغط البدني والنفسي الذي يُدعى أنّ روسيا تُمارسه على إدارة محطة زابوريجيا للقوى النووية وموظفيها، فضلاً عن الادعاءات المتعلقة بحالات احتجاج وعنف جسدي واختطاف ارتكبت ضد أيّ من موظفي المحطة لا تعدو كونها ادعاءات تتناقض مع الواقع. وكما سبق وأن أشرنا إليه آنفاً، منذ اللحظة التي وُضعت فيها المحطة تحت حماية القوات المسلحة الروسية، مارس ممثلو نظام زيلينسكي كل الضغوط الممكنة والموجّهة على موظفي محطة زابوريجيا للقوى النووية، وهدّدوهم بالانتقام منهم بسبب "التعاون مع المحتلين".

وقد تمكّن الممثلون الروس بدورهم من إرساء سبل تفاعل بناء مع موظفي المحطة، واكتساب ثقة الموظفين، وتهيئة الظروف لكي يسير العمل في محطة القوى النووية بشكل عادي. وإننا نعتزّز مواصلة العمل على ضمان تشغيل المحطة بشكل مأمون، على الرغم من محاولات كييف المستمرة لافتعال حالات طوارئ في محطة زابوريجيا للقوى النووية تتبعها عواقب لا يمكن التنبؤ بها، كما كان الحال خلال الهجمات الأخيرة على المحطة التي رتّب لها القوات المسلحة الأوكرانية باستخدام مركبات جوية بلا طيار.

أمانة

الوكالة الدولية للطاقة الذرية

كما أنّ الجانب الروسي يبذل كل جهد ممكن من أجل تزويد المدنيين المتواجدين في مدينة إينرغودار الواقعة بالقرب من المحطة، بكل ما يحتاجونه. وعلى وجه الخصوص، نُظمت وُنقذت ثلاث حملات لتقديم المساعدات الإنسانية لإيصال أكثر من 7.5 أطنان من الأدوية الحيوية إلى المؤسسات الطبية في هذه المدينة.

وإنّ الاتهامات بلا أساس من الجانب الأوكراني بشأن عرقلة توريد قطع الغيار والمعدات إلى محطة زابوريجيا للقوى النووية لا علاقة لها بحقيقة الوضع الراهن. فقد سلّمت القوات العسكرية الروسية، بناءً على طلب من إدارة المحطة، المعدات اللازمة، وذلك في آذار/مارس، ونيسان/أبريل، وأيار/مايو، وتموز/يوليه من هذا العام.

كما أنّ الاتهامات من جانب كييف التي تدّعي أنّ المعدات العسكرية الروسية الموجودة في موقع محطة زابوريجيا للقوى النووية تشكّل خطراً فيما يتعلق بتشغيل المحطة تشغيلاً مأموناً وتُعرقل عمل معدات الإطفاء الخاصة بالمحطة هي محض افتراء. وهناك عدّة وحدات من المعدات الخاصة بالنقل والمركبات الخاصة بالاتصال موجودة على أراضي المحطة لضمان تشغيل المحطة بشكل مأمون في ظل ظروف تُستخدَم فيها القوات المسلحة الأوكرانية الجماعات التخريبية والمركبات الجوية بلا طيار. أمّا التقنية آفة الذكر، فهي لا تشكّل أيّ خطر ولا تُعرقل عمل المحطة.

وإنّ الجانب الروسي جاهز لمساعدة قيادة الوكالة على تنظيم بعثة دولية إلى محطة زابوريجيا للقوى النووية للاضطلاع بأنشطة في إطار تنفيذ الضمانات، وكذلك لرصد الوضع السائد فيما يتعلق بالأمان والأمن النوويين. ونحن مهتمّون بأن تكون لدى الوكالة الفكرة الأكثر اكتمالاً وموضوعيةً عن الوضع الراهن في المحطة وبتسليط الضوء على الأعمال الإجرامية التي ترتكبها كييف، التي تتجاوز جميع المعايير المعمول بها، وتتجاوز كذلك حدود المنطق.

وتطلب البعثة الدائمة للاتحاد الروسي من الأمانة تعميم هذه المعلومات على جميع الدول الأعضاء في الوكالة في أقرب وقت ممكن.

وتغتتم البعثة الدائمة للاتحاد الروسي هذه الفرصة لتُعرب مجدداً لأمانة الوكالة عن أسى آيات تقديرها.